

كتاب أيوب
الجلسة 24: الوظيفة في كتاب أيوب
بقلم جون والتون

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 24 ، أيوب في كتاب أيوب

مقدمة [00:21-00:45]

، سنقوم الآن بقضاء بضع مقاطع لإلقاء نظرة موجزة على بعض الشخصيات في كتاب العمل. الآن ، أولاً وقبل كل شيء ، بالطبع ، سنلقي نظرة على أيوب ، وبعد ذلك سنلقي نظرة على العالم وكيف يُفهم العالم في كتاب أيوب. وبعد ذلك ، أخيراً ، سوف نلقي نظرة على الله في كتاب أيوب. هذه بعض الأجزاء القادمة

دور الوظيفة في الكتاب [00:2-45:00]

لذا ، دعونا نلقي نظرة على أيوب ونحاول تلخيص دوره في الكتاب وفي رسالة الكتاب. يتمثل دور أيوب في طرح مشكلة الكتاب. دوره ليس إعطاء الإجابة التي يقدمها الكتاب. تمثل وجهات نظره طريقة أخرى خاطئة للرد على المعاناة. كما يوضح عدم كفاية الحكمة. لقد تم الثناء عليه ، ليس لكيفية استجابته للمعاناة ، ولكن لنوعية ودوافع بره وللتراجع في نهاية المطاف أفكاره عن سبب معاناته ، والله غير عادل ، ووصفته لعلاج آلامه هي مواجهة الله. كلاهما غير صحيح. لذلك ، يجب أن نكون حذرين حتى لا نأتي إلى كتاب أيوب ونتوقع منه أن نأخذ زمام المبادرة منه

بر أيوب [2:3-00:03]

الآن ، بره ، هو بر هو الذي يميز شخصاً عن العالم من حوله. هذا هو أيوب 31 ، عندما يؤدي أيوب قسم البراءة ، فهو نوعاً ما يصف كيف يفهم بره. إذن ، ليس هذا برًا مطلقاً ، كما في نظر الله ، لا أحد بار كما تخبرنا المزامير. لكن هذا النوع من البر يميزك عن العالم. إنها تقف حقاً في الكتاب على النقيض من الفوائد هذه هي النقطة التي يهتم بها أيوب ، بره وليس الفوائد. يدافع عن البر بقوة. هل يهتم أيوب في النهاية بما يمكن أن يكسبه من سلوكه الصالح ، أم أن سلوكه الصالح له قيمة مستقلة بغض النظر عن الفوائد؟ وبطبيعة الحال ، هكذا يذهب

لماذا الوظيفة الصالحة؟ [3:03-45:45]

إذا لم يكن بره مدفوعاً بالمكاسب المحتملة ، فما الذي يحفزه؟ لماذا أيوب صالح؟ لا يقول النص حقاً لأنه مهتم في الغالب بتحديد ما إذا كانت المنفعة هي الدافع أم لا إذا لم تكن المنفعة هي الحافز ، فقد أوضح وجهة نظره الوظيفة لا تدعي أنها مثالية. الكتاب لا يعرفه على أنه مثالي. إنه يريد فقط أن يُعلن براءته من نوع الجرائم التي كانت ستؤدي إلى سقوطه الأساوي. هذه مصلحة أيوب في بره

تقوى أيوب - تافه؟ [3:45-7:45]

دعونا نعود إلى اهتمامه بالتقوى. لقد تحدثنا عن هذا من قبل ، في وقت مبكر مثل معالجتنا للآيات الرابعة والخامسة في الفصل الأول. أنا أستخدم كلمة "تقوى" كطريقة للحديث عن أداء الطقوس لأن هذه هي الطريقة التي كان يعتقد بها العالم القديم. تذكر أنه مرتبط بالتعاشيش العظيم - الآلهة المدللة. لذا ، فإن التقوى هي تلك الطقوس التي تعمل في نظام التكافل العظيم لتدليل الآلهة كانت التقوى من هذا النوع ضمناً ضد غرور الآلهة الهشة وضد تقلبها. التقوى ، بهذا المعنى ، ليست متنافية مع الاستقامة ولكنها كانت كل ما هو ضروري للبقاء في وضع جيد مع الآلهة في معظم العالم القديم. كل ما تحتاجه هو هذا الأداء الطقسي طوال الكتاب ، لم يتم اقتراح التقوى أبداً على أنها الاستجابة اللازمة لتصحيح وضع أيوب ، حتى من قبل أصدقائه. لم يقترحوا أبداً أن أداء الطقوس سيحل مشكلته

لكن التعاشيش الكبير هو الدافع المفترض لصلاحه وتقواه. أي أنه يفعل ذلك من أجل الفوائد التي يكسبها. لا يتم تقديم التقوى كجزء من المشكلة أو كجزء من الحل. الغريب أنها غائبة عن المحادثة. هذا ، مرة أخرى ، يلفت انتباهنا إلى بروزها في الفصل الأول ، الآيات الرابع والخامس. يقدم أيوب توضيحات نيابة عن أبنائه في حالة ارتكابهم بعض الجرائم الخطيرة ، ولكن غير المقصودة. إنه يظهر أن أيوب يتصرف بضمير طقسي تجاه الخطأ. على الرغم من أن الكتاب لا يهتم بما إذا كان متديباً بما فيه الكفاية أم لا ، ومرة أخرى ، كما تحدثنا من قبل ، أعتقد أنه ينقل بدلاً من ذلك نقطة ضعف محتملة

بينما يتكشف الكتاب ، حاول أيوب مرارًا وتكرارًا الاستعانة بوسيط ، ومدافع عن مواجهة الله في المحكمة. يبدو أنه قد خلس إلى أن الله يجب أن يكون تافهاً ، ويزور البر مع زيارة الصالحين ، أنا أسف ، مع المعاناة الشديدة والبؤس على التقنية. تزود تقليد أيوب الغني بالضمير الجسر إلى مشهد السماء. من المحتمل أن يكون اقتراح تشالنجر مبنياً على الآثار المحتملة لتقوى أيوب. إذا كان أيوب يشك في أن الله يميل إلى التذلل ، لدرجة أنه ينخرط في هذه الطقوس الصعبة بناءً على مثل هذه الاحتمالات الضئيلة ، فقد يستنتج أن أيوب مدفوع ليس فقط بتقواه ولكن بره أيضاً بالخوف من أن تكون هدفاً لهجوم من قبل إله غير معقول ومتقلب

إذا كان أيوب مدفوعاً للتقوى لأنه يعتقد أن الله تافه ، فليس من الممكن أيضاً أن يكون أيوب متحمساً إلى البر لأنه يعتقد أن فضل الله في المزداد. عندئذ يكون لدى المتحدي سبب وجيه للاعتقاد بأن أيوب قد يتصرف ضمن حدود التعاشيش الكبير. وبالتالي فإن طرح القضية أمام الله له ما يبرره. إن اقتراح المتحدي إذن ليس فعلاً خبثاً ولكنه استنتاج منطقي

نزاهة الوظيفة [٧: ٤٥-٨: ٢٢]

إذن ، نزاهة أيوب هي أن الوظيفة ليست كاملة ولا صحيحة في تقييماته عن الله أو سياساته. لكن هذا الشيء الوحيد الذي يحصل عليه هو أنه يحتفظ بنزاهته. مرة أخرى ، في الفصل 27 ، الآيات من 2 إلى 6 تم ذلك عندما تم إثبات أن أيوب في الواقع يخدم الله بدون مقابل. هذه هي سلامته

إذا اتبع أيوب نصيحة زوجته أو أصدقائه ، فسيظهر أنه لم يخدم الله بدون مقابل. سوف تفقد سلامته

وظيفة بار ذاتي [٨: ٢٢-٩: ٢٩]

يُنظر إلى أيوب أيضاً على أنه بار ذاتي ، خاصةً تحت إشراف إلهيو. ليس هناك ما يبرر أن تكون مستقيماً لمجرد أن شخصاً ما صالح ، وهذا هو العمل الحقيقي أيضاً. بره الذاتي مشكلة لأنه يستخدمه كوسيلة لجعل نفسه أعلى من الله. تظهر المشكلة

عندما تكون وجهة نظر أيوب عن بره واثقة جدًا من أنه مستعد لتثويبه سمعة عدالة الله للحفاظ عليها. وبالطبع ، فإن كلمات الله في الفصل 40 ، الآية الثامنة ، تُظهر أن هذا بالضبط ما حدث لذلك ، فشل أيوب كشخص في العديد من التهم الموجهة إليه في الكتاب. إنه رجل لديه الكثير من أجله ، وهو يفعل أشياء مهمة معينة بشكل صحيح. لكنه أيضًا يرتكب الكثير من الأخطاء

يتحدث الكتاب عن أن الله يقودنا إلى ردود أفضل [٩: ٢٩-١١ : ٢٠]

ومرة أخرى ، علينا أن نتذكر أن أيوب كشخصية ليس محور الكتاب. الكتاب عن الله وليس أيوب. ردود أيوب ليست نماذج لنا. هناك الكثير مما يستحق الثناء عليه ، ولكن هناك أيضًا الكثير الذي يقف عليه مدانًا في الطريقة التي يستجيب بها لموقفه. أيوب مجرد شخصية أخرى في الكتاب تخطئ في الأمور يريد الكتاب إخبارنا بكيفية تصحيح الأمور. أيوب شخصية في الكتاب تتمتع بأكثر فرصة لتصحيح الأمور. لأن بره مقبول ومعترف به ، ولكن حتى شخص لديه مثل هذا التقدير العالي لفعل الأشياء بشكل صحيح لا يستجيب دائمًا بشكل جيد عندما تنهار الأشياء. يريد الكتاب أن يقودنا إلى استجابات أفضل عندما تسوء الأمور ، خاصة فيما يتعلق بكيفية التفكير في الله. أيوب ليس نموذجًا جيدًا في كل ذلك. وهكذا ، فهو جزء من كيفية نشر الكتاب لرسالته. نحتاج أن نتعلم رسالة الكتاب ، لا أن نضع أيوب على قاعدة عالية سنقوم بعد ذلك بتحويل انتباهنا إلى العالم. سيكون هذا هو الجزء التالي من كيفية لعب العالم دوره في الكتاب

هذا هو د. جون والنون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 24 ، أيوب في كتاب أيوب. [11:20]